



**قصيدة مدح النبي
صلى الله عليه وسلم**

الشيخ عبد الله بن فودي



USMANU DANFODIYO UNIVERSITY, SOKOTO
CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES
P.M.B. 2346, SOKOTO-NIGERIA

VICE CHANCELLOR: Professor R.A. Shehu, B.Sc (UNISOK), Ph.D (Essex), oov
DIRECTOR: Professor Abdullahi Muhammad Sifawa, B.A. Ed, M.A., Ph D (Sokoto)

Our Ref: UDUS/CIS/DBP/0051

Date : 17/9/1434 AH

Your Ref: _____

Date: 26/7/2013 CE

جامعة عثمان بن فودي صكتو نيجيريا

مركز الدراسات الإسلامية

التاريخ ١٤/٨/١٤٢٤هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة التصحيح

لجنة التصحيح والتحقيق والترجمة تقرر بأن الكتاب: "قصيدة مدح النبي

صلى الله عليه وسلم"

"تأليف: الشيخ عبد الله بن فودي.

نسخة مصححة، قام بتصحيحها: الاستاذ الدكتور ابوبكر علي

غواند

وأجازت اللجنة لدار اقرأ للطباعة والتوزيع بطبعه ونشره، والله ولي التوفيق.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى

يوم الدين.

الأستاذ الدكتور أبوبكر علي غوندو

رئيس اللجنة.

التوقيع: _____

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله، وبه نستعين بصيرا :

- حمدا وشكرا للإله الواحد * الباعث الإرسال تهدي من هُدي
 جاءوا بكل الخير دونك فاتبع * آثارهم وع قول داع مرشد
 فاثن العنان إلى ثناء السيد * رب السناء الهاشمي الأجد
 دع قول من يلهو ويلهج بالدد * في ذكره طلا بريقة ثمهد
 واعد مدائحہ وعودك أحمد * حقا وأحمد مادح للأحمد
 عدة الخليل من الإله تليده * رب العالمين محمد وحيب
 ردد به درء الردى هام الندا * نور الهدى سجع كريم المختد
 ريف اليتامى والضعاف ثمالهم * بحر الندى يروي غليل الورد
 ومن المزايا والمفاخر أثلت * لقريع هذا الخلق منطلق اليد
 ما قد حبي من خلة ومحبة * والإصطفاء من الإله الواحد
 وحي ورؤيته الإله وبعثه * للناس طرا أحمر أو أسود
 وشفاعة ووسيلة وفضيلة * إسرائه ولوائه والسودد
 ومن السجايا والغرائز وطدت * لملاذ هذا الظمل يوم الموعد
 ما فيه من صبر وصفح رحمة * وبسالة وبشاشة للمجدد
 طلق الحيا ذى الحيا متبسم * عن لؤلؤ برد يفيض منضد
 ما من عريب في الأعراب والعرب * والعجم كابن أبي الفصاحة أحمد
 من ذا يسامي من سما فوق السما * بعد السرى من مسجد للمسجد
 ورفيقه الروح الأمين لسدرة * فمضى حبيب الله يا للمصعد

- وهنا رأى ما قد رأى ولقد رأى * المولى وعاد إلى الأنام الهجد
 حق علينا أن نعظم تربة فيها * معاهد ذا النبي المنجد
 بيداءها وعقارها وعقائها * ونطوف في تلك الجبال الصخذ
 فيها انفجار نبوة وعباها * قد فاض فيها ناقعا غلل الصدى
 فيها مناسك ديننا ومساجد * للطائفين القائمين وسجد
 ضجت بتقديس الإله وسبحت * حصباؤها في كف هذا السيد
 قرآنه قد جاءنا بنجاتنا * وشروا يزيل زائف عقدهم بالجيد
 إلا الذين شقوا وشاقوا أمره * وشروا بهذا الخير شر المويد
 إذ أنكروا حسدا شمس رسالة * لبنينا خسروا هنا بله لغد
 فالقوم أوافي أول الصوحة * فالشمس تغشي كل عين أرمد
 قالوه سحر شاعر وقاتروا * فيه وتهيته فكر شرهم الرد
 شهد الإله كذا الملائكة الكرام * والأنبياء رسالة للأحمد
 لما أضرب الكفار صفحا توهمت * أتيهم أسياف هذا المسعد
 واللات ليت اللات والعزى كذا * هبل وبكت ما لها من عبد
 أباهم إيباهم وكنوزهم * صارت غنائم أهل هذا العندد
 كم من كمي تل فوق تليله * أتالله حالت تلال الجد جد
 سل عن أبي وابنه هل ناله * بل تاه في التيه بطعن المقصد
 وكذا أبو جهل وقوم جهل * منهم بـمجهلة بجند مرصد
 إذ بادروه لورد بدر أصبحوا * صرعى كأنهم سقوا بالمرقد
 لم يبق من شرافهم غير الذي * قد جذ كالزرع الحصيد بمحصد
 وتراه من لعب الرماح به وقد * جسد الجسيد به كثوب مجسد
 سلقاه واقع مسند صمصامة * أو كبة الخرصان فوق المسجد

- والكل في أيدي رجال آمنوا * بالله واتبعوا بهذا المرشد
 وأتى لهم نصرا جنود قادمهم * جبريل إرغاما لكل الملحد
 فوق الخيول البلق من رب العلى * أمروا بقطع الراس مع قطع اليد
 واستأصلوا روح الكفور طحطوا * عظماءهم لم يبق غير الأعبد
 خذنا غنائهم غنينا في غنا * ورفيع عيش والغناء المقصد
 حلنا بدهر مسجل قد أسجلا * لسنا نخاف زقير كل المضهد
 يا قوم قوموا ناسلين إلى الذي * يعطي عوارفه كبحر مزبد
 سيروا خيف كل خيف تأمنوا * ومناكمو بمنى بمن الواحد
 ولن أفاض إلى الإفاضة مخلصا * خير يفيض هنا وفي يوم الغد
 ومشى بقلب قد صفا نحو الصفا * ونحن صفى الله ما والطررد
 وذروا المقام إلى المقام فحشوا * ورضوا الحطيم عن الحطام المنفد
 فوق المطايا آملا أم القرى * أو راجلين لكل مور مبعد
 يا ليت شعري هل لعيني لحة * قبل الممات لقبر هذا المرشد
 من كل يعمللة زمون كهة * زيافة تفرى أديم الفد فد
 طوبى لناشق طيب طيبة فائز * بمطائف الآمال في ذا المورد
 يا نفس توبى لعل تحظى بها * أتنال بالمعاصي الرحيم المبعد
 ما لي أرى نفسي إلى ما ضربي * جرت فلنت لقودها كالقيد
 طأنت لطاحتها لطاعة شرها * عن طاعة المولى أبت يا مبعد
 لا زلت يفشي الأصفران ثناءه * لأنال ما أرجوه يوم الموعد
 لو ينجني إلا التشبث بالذي * ينجي العصاة من العذاب الموصد
 لا للوفاء بحقه في مدحه * من ذا يوافي مدح هذا السيد
 ويجل عن مدح الأكارس سطرت * فوق الكرارس أو قصيد مقصد

- قد تم نظم قصيدتي في مدحه * أياهما حص كسن محمد
بعد الضحى سلخ الجماد الآخر * يوم العروبة عام شرب فاعدد
يا رب يا رحمان يسر سيرنا * لمكان هذا الهاشمي الأجد
وأتح إلهي أن تكون قبورنا * عند الحجون تجل أو بالغرقد
يا رب قدر كوننا وشيوخنا * يوم القيامة تحت ظل محمد
ولوالدين وهكذا أحبابنا * وأبنائنا فضلا وكل موحد

تمت بحمد الله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولجميع المسلمين
والمسلمات آمين.